

قال ان الله لا يحب الفاحش ولا المتنجس والله نفس محمد بيده لا تقوم الساعة
حتى يظهر الغش والتفحس وسوء الجوار وطبيعة الارحام الحديث واخرج
ابو نعيم عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة
انسان وسبعون خصلة اذ اراهم انما اتوا الصلاة واضاعوا الامانة
واكلوا الربوا واستحلوا الكذب واستخفوا بالدنيا واستعلوا الدنيا وابعوا الذين
وتقطعت الارحام ويكون الحكم جورا والكذب صدقا والحريير لباسا والحرير
وكثر الطلاق وصوت النجاة وايقن الخائب وخون الامين وصدق الكاذب
وكذب الصادق وكثر التذرف وكان المطر قيضا والولد غيبطا وفاض اللبائم
فيضا وغاض الكرام غيظا اي نقصوا وذهبوا وكان الاعم والنور كذبا والامانة
خونة والعرفا ظلمة والقرافسة قلوبهم نتمن من الخيف وامر من الصبر
يعنيهم الله فتنة فيها لوكون فيها تقيا والظلمة وتظهر الصبر يعني الدنيا ينور
يطلب البصا وتكثر الخطايا وحليت المصاحف وصودت المساحنة وطولت المنابن
وخربت القلوب وشربت الخمر وعطلت الحدود وولدت الامة ربه او تتركه الحفاة
العرافة وقد صاروا ملوكا وشاركت المرأة في وجهها في التجارة وتبهر الرجال بالنسوة
بالرجال وحلف بغير الله وشهد المؤمن من غير ان يستشهد ونقعه لغير الله
وطلب الدنيا بعلم الاخر واتخذوا المغمم دولا والامانة مغربا وكان زعيم القوم اربابهم وعق
الرجل اباه وجفاته كجفن صدقيه والطام امراته وعلت اصوات العسفة بالمساجد
واتخذت الميتيات والمعازف وشربت الخمر في الطرق واتخذ
الظلم فخر وضع الحكم واتخذ القرآن من امين ولعن اخر هذه الامم والكلما

احديث

وضرر

احديث وفيه فليس تقوا عند ذلك يحاجهم او مسخا وخسفا وقد اوتوا ايات
واخرج ابن ابي شيبه عن علي كرم الله تعالى وجهه انه سأل عن معنى
الساعة فقال لقد سالتهم عن امر ما يعجل جبريل ولا ميكتاب ولا نكر ان
انباتكم باسبا اذا كانت لم يكن للساعة كبير لبث وذكر من جملة ذلك ان يرغب
الانسي وان يظهر الكلبا على وجه الارض وان يسامح حكم الله سبحانه وتعالى
الاخوان فيصير هو امانا شيئا اي يكثر اختلافها وتباغضها وتحاسدها حتى يتفرق
مناصرتها وتعلم مصابيحها وتتوالى نعم الله تعالى عليها وانها هكذا ذكر عن هذا
الفعل القبيح فاحذر لتتعم واسلك سبيل التواضع والرحم والبر لا اقرب لتسلم
اخرج ابن ابي شيبه عن امان الفارسي قال ان من اقتراب الساعة ان يظهر النبا
على وجه الارض وان تقطع الارحام وان يذري الجار جاره واخرج احمد
والبخاري في الادب والحكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن ابي
صل الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة نفسوا التجارة حتى تعين المرأة في
علم التجارة وغيرها وقطع الارحام وتظهر الشهادة كالزور وكتمان شهادة
الحق الباب الثالث في بيان حقيقة قطع الرحم وانه كبيره
اعلم ان كون قطع الرحم كبيره هو صريح هذه الاحداث الكثيره
الصحيحة بل المتفق على صحه كثير منها في هذا يريد تقرب امام المذهب
ابي القاسم الرازي في قوله صاحب الساعه على انه كبيره وكذا في قوله امام المذهب
ايضا ابي بكر بن بايحه النووي للرازي على توفقه هذا فانه اعترض عليه توفقه في
غير هذا ولم يعترض عليه في توفقه في هذا وتوفقه في هذا اجدر واصح باكره

Copyrighted material